ثعلب وقد غدوت قبل رفع الحيهل * أسوق نابين ونابام الابل وقال الحيهل الاذان والنابان العجوزان قال وقد عرف بالاضافة أيضا في قول الآخر وهيج الحى من دار فظل لهم * يوم كثير تناديه وحيهله قال وأنشد الجوهرى عجزه في آخر الفصل هيهاؤه وحيهله انتهى وقال الكسائي فإذا زدت في هل الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله إذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر قال معنى حى أسرع بذكره ومعنى هلا أي اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله قال الجوهرى ( و ) حكى سيبويه عن أبى الخطاب ان بعض العرب يقول ( حى هلا الصلاة ) يصل بهلا كما يوصل بعلى فيقال حى على الصلاة ( أي ائتوها ) واقربوا منها وهلوا إليها قال ابن برى الذى حكاه سيبويه عن أبى الخطاب حى هل الصلاة بنصب الصلاة لا غير قال ومثله قولهم حى هل الثريد بالنصب لا غير قال الجوهرى ( و ) ربما الحقوا به الكاف فقالوا ( حى هلك ) كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم قال أبو عبيدة وسمع أبو مهدية الاعرابي رجلا يدعوا بالفارسية رجلا يقول له زوذ فقال ما يقول قلنا يقول عجل فقال ألا يقول حى هلك ( أي هلم وتعالى ) وروى الازهرى عن ثعلب انه قال حى هل أي أقبل إلى وربما حذف فقيل هلا إلى قال الجوهرى ( وهلا وهال زجران للخيل أي اقربى ) هكذا في سائر نسخ الصحاح ووجدت في هامشه ما نصه صوابه قرى مخففة لانها انما يقال لها تسكينا عند اضطرابها * قلت ويؤيده قول الكسائي فإذا زدت فيها ألفا كانت بمعنى التسكين وأنشد * وأى حصان لا يقال له هلا * أي اسكني للزوج فتأمل ذلك ( الهمل محركة السدى المتروك ) وما ترك ا الناس هملا أي سدى بلا ثواب ولا عقاب وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون إليه وفي الصحاح الهمل بالتحريك الابل بلا راع مثل النفش الا ان النفش لا يكون الا ليلا والهمل يكون ( ليلا ونهارا ) وقد ( همات الابل تهمل ) بالكسر هملا ( فهى هامل ) والذى في المحكم همات الابل تهمل وبعيرها مل ( ج هوامل وهمولة وهاملة وهمل محركة ) وهو اسم الجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل ( و ) همل ( كركع ورخال ) وضبطه الصاغانى بالتشديد وهو الصواب ( وسكرى ) الاخيرة عن ابن الاعرابي وكذلك الثانية وقال الشاعر انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل أرادانا وجدنا طرد الابل المهملة وسوقها سلا وسرقه أعون علينا من مسألة الناس والتباكى إليهم وفي حديث الحوض فلا يخلص منهم الامثل همل النعم وهى ضوال الابل وفي حديث طهفة ولنا نعم همل أي مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة وفي حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التى أهملت ترعى بأنفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة

وفي المثل اختلط المرعى بالهمل والمرعى الذى له راع ( و ) همات ( عينه تهمل وتهمل ) من حدى ضرب ونصر ( همل ) بالفتح ( وهملانا ) محركة ( وهمولا ) بالضم ( فاضت ) وسالت ( كانهملت ) فهى هاملة ومنهملة ( و ) همات ( السماء ) همل وهملانا ( دام مطرها في سكون ) وضعف ( والهمل بالكسر البرجد من براجد الاعراب ) كذا في المحيط ( و ) أيضا ( البيت الخلق من الشعر ) عن المحيط أيضا ( و ) أيضا ( الثوب المرقع ) عن المحيط أيضا وفي اللسان كساء همل أي خلق ( و ) الهمل ( بالتحريك الليف المنزوع ) واحدته همل قاله أبو عمرو كما في العباب وحكاه أبو حنيفة أيضا ( و ) الهمل ( الماء السائل ) الذى ( لا مانع له ) ولم يذكر الجوهرى السائل ( وأهمله ) اهمالا ( خلى بينه وبين نفسه ) كما في العباب والصحاح ( أو تركه ولم يستعمله ) ومنه الكلام المهمل وهو خلاف .

المستعمل ( والهمال كزنار الرخو من كل شئ و ) أيضا ( الارض التى ) قد ( تحامتها الحروب فلا يعمرها أحد ) كذا في النوادر ( و ) همال ( كشداد اسم ) رجل ( وكزبير هميل بن الدمون ) أخو قبيصة ( صحابي ) ولقبيصة صحبة أيضا ذكرهما ابن ماكولا وقد أنزلهما النبي صلى ا تعالى عليه وسلم في ثقيف ( والهماليل بقايا الكلا والضعاف من الطير ) كذا في النسخ والصواب من المطر كما هو نص المحيط ( بلا واحد و ) في اللسان الهماليل ( المخرق من الثياب ) يقال ثوب هما ليل * ومما يستدرك عليه انهملت السماء دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمعه فهو منهمل وأهمل ابله تركها بلا راع ولا يكون ذلك في الغنم والهمل كطمر البيت الصغير عن أبى عمرو وأنشد لابي حبيب الشيباني دخلت عليها في الهمل فأسمحت * باقمرفى الحقوين جأب مدور والهمل أيضا الكبير المسن واهتمل الرجل إذا دمدم بكلام لا يفهم عن ابن الاعرابي قال الازهرى المعروف بهذا المعنى هتمل وهو رباعي وعمرو بن هميل الهذلى كزبير من شعراء هذيل والاهمول بالضم من قرى اليمن نقله الصاغانى واستهملت الناقة أهملت قال أبو النجم * لم يرع مأزولا ولم يستهمل * وجرى الدمع في مهمله كمجلس أي حيث ينهمل ( الهمرجل ) كسفرجل ذكره الجوهرى بعد تركيب هرجل وقال الميم زائدة ووجدت في هامشه ما نصه هذا ليس بصحيح فان كانت الميم أصلية فموضعها بعد تركيب هلل وان كانت زائدة فلا حاجه إلى اثبات هذا الحرف وقال الليث الهمرجل ( الجواد السريع ) وفي الصحاح من الابل السريع يقال جمل همرجل ( و ) الهمرجلة ( الناقة السريعة ) وقال أبو زيد هي من النوق النجيبة الراحلة كما في الصحاح وقال الليث ناقة همرجل